



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا  
قسم العلوم السياسيّة

**السياسة الخارجية الروسية تجاه منطقة الخليج العربيّ بعد عام 2015  
المملكة العربيّة السعوديّة أنموذجاً**

أطروحة قدّمها الطالب

**داود سلمان جواد**

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية

بإشراف

**أستاذ الدكتور**

**صالح عباس الطائيّ**

2023م

1444هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

الْعَظِيمِ

{سورة طه/ من الآية 114}

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد أطروحة الدكتوراه للطالب (داود سلمان جواد) الموسومة بـ  
(السياسة الخارجية الروسية تجاه منطقة الخليج العربي بعد عام 2015 المملكة  
العربية السعودية أنموذجاً) قد جرى بإشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا، وأنها  
صالحة للمناقشة.

التوقيع :

اللقب العلمي: الأستاذ الدكتور

الاسم : صالح عباس محمد الطائي

التاريخ : / / 2022

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني قد اطلعت على أطروحة الدكتوراه للطالب (داود سلمان جواد) الموسومة بـ  
(السياسة الخارجية الروسية تجاه منطقة الخليج العربي بعد عام 2015 المملكة العربية  
السعودية انموذجاً) وقد قومتها من الناحيتين اللغوية وسلامة التعبير وبذلك تكون صالحة لأغراض  
المناقشة .

المقوم اللغوي :

التاريخ : / / 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرار لجنة المناقشة

نحن اعضاء لجنة المناقشة نشهد باننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (السياسة الخارجية الروسية تجاه منطقة الخليج العربي بعد عام 2015 المملكة العربية السعودية انموذجاً) التي قدمها الباحث (داود سلمان جواد)، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونقدر انها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس العلوم وبتقدير ( ) .

عضو

عضو:

التوقيع:

التوقيع:

الاسم : أ.د لبنى خميس مهدي

الاسم : أ. د محمد ياس خضير

التاريخ: / / 2023

التاريخ: / / 2023

عضو

عضو

التوقيع :

التوقيع :

الاسم : أ.م.د رشا يحيى عبيس

الاسم : أ.م.د جبار علي عبدالله

التاريخ: / / 2023

التاريخ: / / 2023

أ.د فكريت نامق عبدالفتاح

أ.د صالح عباس الطائي

رئيس اللجنة

عضواً ومشرفاً

/ / 2023

/ / 2023

الاستاذ الدكتور

## الإهداء

اهدي هذا الجهد المتواضع إلى:

- ❖ الرجل الاول الذي علمني كيف اكون رجلاً وفتياً لوطني وامتي والمبادئ السامية \_والذي رحمه الله واسكنه فسيح جناته)
- ❖ والدتي نبع الحنان الدافئ وحمامة سلام العائلة وجامعتها ورمز التضحية التي غرست في فؤادي الحب والوفاء... في جنات الخلد رحمك الله.
- ❖ صديقي الشهيد الشاب احمد علي سلمان الشيخ صايل السلامي... الذي ترك للدنيا تراثاً لا يمحوه غبار الزمن.... رحمه الله واسكنه فسيح جناته.
- ❖ زوجتي واولادي شموع الحاضر وامل المستقبل الذين قدموا لي الدعم ووفروا لي احتياجاتي في اعداد الأطروحة.
- ❖ الى من حفزني وساندني وقدم لي المساعدة ومهد لي طريق العلم... انار الله حياتهم في الدنيا والأخرة

الباحث



## قال تعالى (( رب اجعلني من الشاكرين ))

- إذا كانت عمارة هذا الكون لا تتم إلا بالتعاون والتناصح والرشد، وإذا كان من أسس ديننا الحنيف شكر ذي الفضل والعرفان، فإنني أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى (الأستاذ المتمرس الدكتور المشرف صالح عباس الطائي) لموافقته وتفضله مشكوراً بالإشراف على هذه الأطروحة، ولما قدمه لي من نصح وإرشاد كي تخرج هذه الأطروحة على صورتها الحالية، التي كان لتوجيهاته الأثر العميق في استكمال هذا الجهد العلمي، سائلاً الباري جل وعلا أن يمدّه بوافر الصحة ودوام العافية، وأن يبارك في سعيه.
- وأتقدم بخالص شكري وتقديري وأسمى عبارات الثناء والتقدير إلى السادة الاساتذة المحترمون رئيس لجنة المناقشة والأعضاء لما بذلوه من جهد فكري في تقويم هذا البحث.
- وأتقدم بخالص شكري وتقديري إلى عمادة معهد العلمين، والأساتذة الأفاضل جميعهم ممن درسوني في المرحلة التحضيرية.
- ويطيب لي أن أقدم شكري وامتناني أيضاً إلى كل من أعانني وساعدني في هذا الجهد، فلهم مني كل الشكر والاحترام.
- اشكر زملائي في العمل الذين قدموا لي النصح والارشاد كي تخرج هذه الأطروحة في صورتها الحالية جزاهم الله عني خير الجزاء واحسنه.
- اشكر الدكتور موفق عبد الحميد من كليه النسور الجامعة الذي قام بترجمة المصادر الإنجليزية جزاه الله خير الجزاء.

## المستخلص

الهدف الاساس من هذه الدراسة هو التعرف إلى السياسة الخارجية الروسية وعلاقتها بمنطقة الخليج العربي عموماً والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص, لاسيما بعد تولي فلاديمير بوتين السلطة عام 2000, مع التركيز على القضايا الرئيسية التي شكلت محور هذه العلاقات من خلال التطرق إلى أهم أهداف ومتغيرات السياسة الخارجية الروسية ومؤسسات صنعها ووسائل تنفيذها وأهميتها في مجالات التعاون في العلاقات الخليجية الروسية إضافة إلى دراسة أهم تطورات السياسة الخارجية الروسية حيال المملكة العربية السعودية مع بيان أهمية الدور السعودي في المجالين الدولي والإقليمي.

استخدمت في هذه الدراسة عدة مناهج أهمها منهج التحليل النظمي السستماتي, والمدخل (المقترَب) التاريخي, وقد بينت هذه الدراسة أيضاً أهمية العلاقات الخليجية الروسية والتي شهدت تفاعلاً واضحاً منذ تولي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السلطة ومحاولة روسيا الاتحادية أن تتفاعل مع دول الخليج العربي لا من أجل تحقيق مكاسب سياسية أو ممارسة دور أمني أو عسكري ينافس الدور الأمريكي المكثف في المنطقة العربية ومن ضمنها منطقة الخليج العربي وإنما تسعى روسيا الاتحادية أيضاً إلى العمل على تحقيق شراكة استراتيجية مع دول الخليج العربي أهمها المملكة العربية السعودية بالمعنى الاقتصادي والتنموي مما يحقق عائداً تنموياً حقيقياً للمنطقة بشكل عام ومنطقة الخليج العربي ولا سيما المملكة العربية السعودية بشكل خاص.

تحاول هذه الدراسة معالجة الإشكالية التي تدور حول طبيعة التوجهات الروسية حيال منطقة الخليج العربي والدوافع وراء كل ذلك والتي تساعد في تفسير وتحليل السلوك السياسي الخارجي لروسيا الاتحادية تجاه أهم قضايا المنطقة الحساسة والحيوية وتأسيساً على ذلك قمنا بتصميم خطة بحثية تتكون من ثلاثة فصول, حيث تناولنا في الفصل الأول سياسة روسيا الخارجية من حيث الأهداف والمتغيرات ومؤسسات صنع السياسة الخارجية وأهم وسائل تنفيذها, أما الفصل الثاني فقد تطرقنا إلى أهمية الخليج العربي في سياسة روسيا الاتحادية, في حين تناول الفصل الثالث تطور سياسة روسيا الخارجية حيال الخليج العربي والمملكة العربية السعودية بعد العام 2015 مع دراسة لأهم علاقاتها ومواقفها بشأن القضايا الرئيسية فيها خاصة أمن



الخليج العربي والملف النووي الايراني وأحداث الربيع العربي والموقف السعودي حيال التطبيع مع إسرائيل، ومن خلال هذه الدراسة توصلنا الى عدة نتائج مهمة يمكن حصرها فيما يلي:

- تحرك روسيا وفقاً لمبدأ المصلحة الوطنية حيث تتميز تحركات روسيا الاتحادية بالاعتماد على مبدأ البراغماتية على الصعيد الخارجي.
- الحاجات الأمنية والاقتصادية تعد الدافع الرئيس وراء توجه روسيا الاتحادية نحو منطقة الخليج العربي ولاسيما المملكة العربية السعودية.

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	اقرار المشرف
د	اقرار المقوم اللغوي
هـ	اقرار لجنة المناقشة
و	الاهداء
ز	شكر وامنتان
ح	مستخلص البحث باللغة العربية
ي	ثبت المحتويات
1	المقدمة
7	الفصل الاول: الاطار المفاهيمي والتاريخي للدراسة
8	المبحث الاول: مفهوم السياسة الخارجية والمفاهيم القريبة
8	المطلب الاول : مفهوم السياسة الخارجية
11	المطلب الثاني: المفاهيم المقاربة من السياسة الخارجية
12	أولاً: السياسة الخارجية والسياسة الداخلية
13	ثانياً: السياسة الخارجية والسياسة الدولية
14	ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية
16	رابعاً: السياسة الخارجية والدبلوماسية
17	المبحث الثاني : أهداف السياسة الخارجية الروسية
17	المطلب الاول: أهداف امنية
19	المطلب الثاني: أهداف سياسية
25	المطلب الثالث: أهداف اقتصادية
36	المبحث الثالث: تطور السياسة الخارجية الروسية أزاء الخليج العربي قبل عام 2015
36	المطلب الاول: السياسة الخارجية الروسية ازاء الخليج العربي من عام 2000 - 2007
43	المطلب الثاني: السياسة الخارجية الروسية ازاء منطقة الخليج العربي من عام 2008 الى 2014
54	الفصل الثاني: المتغيرات المؤثرة في سياسة روسيا الخارجية أزاء منطقة الخليج العربي
55	المبحث الاول: المتغيرات الداخلية وهياكل صنع السياسة الخارجية الروسية
55	المطلب الاول: المتغيرات الداخلية

الصفحة	الموضوع
55	الفرع الاول: العامل الجغرافي
60	الفرع الثاني: العامل الاقتصادي
68	الفرع الثالث : العامل العسكري
72	المطلب الثاني: هياكل صنع السياسة الخارجية الروسية
72	الفرع الاول: هياكل صنع السياسة الخارجية الروسية (الحكومية)
72	أولاً- السلطة التنفيذية :
73	1- رئيس الدولة
74	2- الرئيس فلاديمير بوتين : نشأته وبدايته
76	3- وزارة الخارجية
77	4- الاستخبارات الروسية ( K . G . B )
79	ثانياً- السلطة التشريعية
82	الفرع الثاني : هياكل صنع السياسة الخارجية غير الحكومية
82	أولاً : الاحزاب السياسية
85	ثانياً : النخب السياسية
87	ثالثاً: جماعات الضغط:
90	رابعاً: الرأي العام :
92	المبحث الثاني: المتغيرات الاقليمية
92	المطلب الاول: تركيا
97	المطلب الثاني : اسرائيل
105	المبحث الثالث: المتغيرات الدولية
105	المطلب الاول: الهيمنة الامريكية على النظام العالمي
115	المطلب الثاني:- اوروبا وحلف شمال الاطلسي والتوسع شرقاً
122	المطلب الثالث (الصين)
131	الفصل الثالث: السلوك السياسي الخارجي الروسي إزاء الخليج العربي

الصفحة	الموضوع
131	المبحث الأول: السلوك السياسي الخارجي الروسي إزاء أمن الخليج العربي
132	المطلب الأول: مفهوم الأمن في منطقة الخليج العربي.
140	المطلب الثاني: امن الخليج ومضيق هرمز
153	المبحث الثاني: السلوك السياسي الخارجي الروسي إزاء إيران والبرنامج النووي الايراني
154	المطلب الأول: السلوك السياسي الخارجي لروسيا إزاء البرنامج النووي الايراني
167	المطلب الثاني: السلوك الخارجي الروسي إزاء إيران
185	المبحث الثالث: السلوك الخارجي لروسيا أزاء مبادرة الحزام والطريق
185	المطلب الأول: نشأة طريق الحرير
189	المطلب الثاني: الموقف الروسي من مبادرة الحزام والطريق
196	الفصل الرابع: السلوك السياسي الخارجي الروسي أزاء المملكة العربية السعودية بعد عام ٢٠١٥
197	المبحث الأول: السلوك السياسي الخارجي الروسي إزاء قضايا تهم المملكة العربية السعودية
198	المطلب الأول : السلوك السياسي الخارجي الروسي إزاء حرب اليمن
225	المطلب الثاني: السلوك السياسي الخارجي لروسيا إزاء الازمة القطرية
226	الفرع الأول : الازمة القطرية (النشأة والتطور)
237	العوامل الدولية والاقليمية المؤثرة في الازمة القطرية
237	أولاً: العامل الامريكي
241	ثانياً: العامل الايراني
242	ثالثاً: العامل التركي
243	الموقف الروسي من الازمة القطرية - الخليجية
246	مستقبل الدور الروسي في الأزمة القطرية - الخليجية:

الصفحة	الموضوع
248	المبحث الثاني: السلوك السياسي الخارجي الروسي إزاء المملكة العربية السعودية من عام 2015-2017
249	المطلب الأول: السياسة الخارجية الروسية إزاء المملكة العربية السعودية من عام 2015-
	2017
257	المطلب الثاني: السياسية الخارجية الروسية إزاء المملكة العربية السعودية من عام 2017-2023
260	أولاً: العلاقات الروسية - السعودية 2017 - 2023
260	1- الجانب السياسي
265	2- الجانب الاقتصادي وامن الطاقة
273	ثانياً: مستقبل السياسة الخارجية الروسية تجاه السعودية
274	1- استمرار السياسة الخارجية الروسية
280	2- التراجع في السياسة الخارجية الروسية
289	الخاتمة
293	المصادر والمراجع